

## الفائق في غريب الحديث

قوم قالوا : هو المتهجِّد يستغفرُ لأخيه وهو نائم ; فيُشكِّرُ لهذا ويُغفرُ لذاك .  
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما إذا استقامت بنقْد فبعت بنقْد فلا بأس به وإذا استقامت  
بنقْد فبعت بنسيئة فلا خيرَ فيه . الاستقامة في كلام أهل مكة : التَّقْوِيم ;  
ومعناه أن يدوِّع الرجلُ إليك ثوباً فتقوِّمَه بثلاثين فيقول لك : بعْه بها فما  
زدتَ عليها فلذلك ; فإن بعته بالنقد فهو جائز وتأخذ الزيادة وإن بعته بالنسيئة  
فالبيع مردود .

قوى الأسود بن زيد C تعالى في قوله تعالى : وإنَّما لجميعٌ حادرٌون قال : مُقْوُون  
مُؤْدُون . أي أصحاب دوابٍ قويَّة كاملاً وأداة الحرب ; يُقال : أدَيْتُ للسهِّفِ فأنا  
مؤدٍ له أي متأهَّب .

قول ابن المسيَّب C تعالى قيل له : ما تَقُولُ في عثمَانَ وعليَّ ؟ فقال : أقولُ فيهم  
ما قَوْلَ لَدُنِي [ ] ثم قرأَ : وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا  
لَدْنَا . . . الآية . يقال : أقولُ لَدُنِي وقولُ لَدُنِي وقولُ لَدُنِي .  
قوى ابن سيرين C تعالى لم يكن يرى بأساً بالشركاء يتتقأون والمتاع بينهم  
فيمن يزيد . التَّقَاوي بَيْنَ الشُّرَكَاء : أن يشتروا سِلْعَةً بيعاً رخيصاً ثم  
يتزايدوا هم أنفسهم حتى يبلغوا بها غايةَ ثمنها . وأنشد أبو عمرو : ... وكيف على  
زُهْدِ العَطَاءِ تَلَاؤُمُهُمْ . . . وهم يتتقأون والفطيمة في الدِّمِّ . . .  
وقاوى بعضهم بعضاً متقأواةً ; فإذا استخلصها بعضهم لنفسه فقد اقتتواها . ومنه  
حديث مسروق C : إنَّه أوصى في جارية له : أن قولوا لَدُنِّي لا تَقْتُوْها وها بينكم  
ولا كنْ ببيعوها إنني لم أغشها ولكني جلست منها مَجْلِساً ما أحبُّ أن يجلسَ ولدٌ  
لي ذلك المَجْلِسِ